Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (3), Issue (21) : 30 Sep 2019
P: 20 - 43

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (3)، العدد (21) : 30 سبتمبر 2019 م
ص: 20 - 43

The Effectiveness of a Training Program in the light of School Accreditation Standards for Developing the Teaching Skills of Art Education Female- teachers

Badria Mohamed Ali
Al-Baha University || KSA

Abstract: The study aimed to determine the effectiveness of the training program in developing planning skill among Art Education teachers, determine the effectiveness of the training program in developing the implementation skill among Art Education teachers, determine the effectiveness of the training program in developing the assessment skill among Art Education teachers, and determine the effectiveness of the training program in developing the teaching skills among Art Education teachers. The problem of the study was identified the in the following main question: What is the effectiveness of the training program in light of the school accreditation standards in the development of teaching skills of Art Education teachers? And to answer the question, four hypotheses were formulated for the study. The hypotheses were tested by using the quasi-experimental approach to study the impact of the independent variable (training program in light of the school accreditation standards) against the dependent variable (Art Education teaching skills of Al-Baha Province teachers). The tools of the study were summative assessment and the training program, and after collecting the data processed by the arithmetic means (averages) and standard deviations, test (t), square (ETA), Black equation for rate uncovering, the sample of the study was randomly selected from the Art Education teachers in Al-Baha Province, consisted of (30) teachers (25%) of the total school community (120) teachers. The findings of this study showed statistically significant differences at the level of planning skill among Art Education teachers, for post-test, it showed statistically significant differences at the level of the implementation skill among Art Education teachers, for post-test, it showed statistically significant differences at the level of assessment skill among Art Education teachers, for post-test, it showed statistically significant differences in the overall grades for all teaching skills among Art Education teachers, parameters for post -test. In the light of the findings, the researcher recommended many recommendations: working on developing the teachers skills in the Ministry of Education in accordance with accurate professional standards that ensure improvement of teaching processes, dissemination of work culture according to the school accreditation standards for all school staff and employees to keep up with the developments and updates, take advantage of the current study tools in a way that is useful in improving the performance of Art Education male and female teachers.

Keywords: Art Education, Secondary School, Teaching Skills.

فاعلية برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي لتنمية مهارات تدريس التربية الفنية لدى معلمات المرحلة الثانوية في منطقة الباحة/ المملكة العربية السعودية

بدرية محمد علي
جامعة الباحة || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية تطبيق البرنامج التدريبي في تنمية مهارة التخطيط لدى معلمات التربية الفنية، 2. تحديد فاعلية تطبيق البرنامج التدريبي في تنمية مهارة التنفيذ لدى معلمات التربية الفنية، 3. تحديد فاعلية تطبيق البرنامج التدريبي في تنمية مهارة التقويم لدى معلمات التربية الفنية، 4. تحديد فاعلية تطبيق البرنامج التدريبي لجميع المستويات للاختبار (القبلي_ البعدي) في تنمية مهارات التدريس لدى معلمات التربية الفنية، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما مدى فاعلية برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي في تنمية مهارات تدريس التربية الفنية لدى المعلمات، وللإجابة على السؤال تم صياغة أربعة فروض للدراسة، وتم اختبار الفروض باستخدام المنهج التجريبي وفق التصميم شبه التجريبي لدراسة أثر المتغير المستقل (برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي) على المتغير التابع (مهارات تدريس التربية الفنية) لدى معلمات التربية الفنية في منطقة الباحة، وكانت أدوات الدراسة الاختبار التحصيلي والبرنامج التدريبي، وبعد جمع البيانات تمت معالجتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار (ت)، مربع (إيتا)، معادلة بلاك للكشف المعدل، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من معلمات التربية الفنية بمنطقة الباحة، وتكونت من (30) معلمة بنسبة (25%) من اجمالي مجتمع الدراسة (120) معلمة، وأوضحت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند مستوى مهارة التخطيط لدى معلمات التربية الفنية، لصالح الاختبار البعدي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند مستوى مهارة التنفيذ لدى معلمات التربية الفنية، لصالح الاختبار البعدي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند مستوى مهارة التقويم لدى معلمات التربية الفنية، لصالح الاختبار البعدي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند الدرجة الكلية لجميع المهارات التدريسية لدى معلمات التربية الفنية، لصالح الاختبار البعدي. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بالآتي: 1. العمل على تنمية مهارات المعلمات في وزارة التعليم وفق معايير مهنية دقيقة تضمن تجويد عمليات التدريس، 2. نشر ثقافة العمل وفق معايير الاعتماد المدرسي لجميع العاملين في المدرسة لمواكبة التطورات والمستجدات،3. الاستفادة من أدوات الدراسة الحالية بما يفيد في تطوير أداء معلمي/معلمات التربية الفنية، 4. التخطيط لإعداد كوادر بشرية تمتلك المهارات اللازمة لقيادة عمليات التعليم والتعلم نحو الاتقان والجودة، 5. تكثيف البرامج التدريبية التي تتفق مع التوجهات الحديثة لتدريس مادة التربية الفنية.

الكلمات المفتاحية: التربية الفنية، المرحلة الثانوية، مهارات التدريس.

المقدمة:

حظيت التربية منذ الأزل وحتى يومنا هذا بعناية بالغة واهتمام كبير على مختلف الأصعدة والمجالات من جميع فئات المجتمع، نظراً لحساسية الدور الذي توديه في تربية الأجيال الناشئة لقيادة وصناعة المستقبل، إذ عن طريق التربية يتم إيجاد أهم عناصر تنمية المجتمع وتقدمه، وذلك عبر إعداد القوى البشرية المدربة والمؤهلة فالتربية هي عملية تفاعل مستمر مع المجتمع بكل مؤسساته وبهذا يكون هدفها الأسمى هو تنشئة الجيل الجديد وإعداده إعداداً يساعد على تقبل التغيير والتكيف مع الوضع القائم والاستعداد للمستقبل.

ومهنة التدريس تُعد من أسمى المهن على مر العصور إذا ما أخذ بعين الاعتبار العمل الجليل الذي يقوم به المعلم في خدمة المجتمع، وإيماناً بما يقوم به المعلم من دور عظيم في الارتقاء بمجتمعه وتحقيق الأهداف التعليمية التي يضعها المجتمع لاستمرار تنمية الإنسان والمجتمع في مجالات متعددة، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الكفايات الأساسية للمعلم تضم في ثناياها مجالات عديدة أهمها: توجيه الطلاب وإدارة الصف، والأعمال الإدارية، والأهداف التعليمية، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس، والتمكن من تدريس المحتوى، وتقويم الطلبة (cakmak & bulut, 2005: 73).

ومهنة التدريس من المهن الرفيعة التي تحتاج إلى إعداد جيد كونها مهنة لها أصول وتقوم على أسس ونظريات ينبغي للمعلم أن يلم بها ليقوم بالدور المنوط به في تحقيق فلسفة المجتمع والسياسة التعليمة.

ويُعد التدريب بشكل عام سمة هذا العصر وبه يستطيع العاملون في أي مجال من المجالات وكذلك المؤسسات بكافة أنواعها المحافظة على توفير معايير الأداء المنتج الفعال، وتشهد المملكة العربية السعودية في عصرنا الحاضر تقدماً ملحوظاً في العديد من المجالات ولا سيما في مجال التعليم والتدريب، وذلك نتيجةً للجهود المميزة التي تبذلها الدولة من أجل إعداد المزيد من القوى البشرية المؤهلة والقادرة على تلبية حاجات التنمية الشاملة في البلاد (الزهراني، 2010: 2). كما أن التربية تهدف إلى تنشئة الأجيال المتعاقبة وإعدادها جيداً ليملكنها على إحداث التغيير مواجهة التحديات، والتربية تعتبر عنصراً مهماً وأساسياً في إعداد المعلم لتحسين وتفعيل الأداء التدريسي.

وقد بدأ مدخل المعايير يغزو الساحة التربوية عالمياً وعربياً، في سياق العولمة وفي إطار انتشار التنافس المعياري العالمي، إن ما يصيب العالم اليوم في كافة المجالات يدعو إلى تعيير التعليم وتجويده، فمتطلبات سوق العمل وحياتنا اليوم عموماً بما فيها من تقدم علمي وتكنولوجي فائق النوعية. (المالكي، 2010: 41).

ومن هنا تُعد عملية تطوير البرامج التدريبية في ضوء معايير الاعتماد المدرسي لتنمية مهارات تدريس التربية الفنية لدى المعلمات، خطوة مهمة لتعزيز مهارات التدريس عند المعلمات، ولتعزيز ثقة المجتمع بالمدرسة كمؤسسة تربوية لتربية الطلاب وتعليمهم، ورفع مستواهم من جميع النواحي تجعل القائمين على التربية والتعليم تعمل على توجيه أداء تلك المؤسسات التعليمية الى تطبيق معايير الاعتماد المدرسي.

مشكلة الدراسة:

على الرغم مما حققه النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية من تطور كمي وكيفي في التعليم، إلا أنه مازال يعاني من بعض المشكلات التي تعوق تحقيق أهدافه، وتؤثر على مدى استجابته لخطط التنمية، كما أن هناك العديد من الانتقادات التي توجه إلى جودة مخرجات التعليم ومواءمتها مع متطلبات خطط التنمية (مداوي، 2010: 86) لذلك تبدو الحاجة إلى تنمية وتطبيق برامج معايير الاعتماد المدرسي للمعلمين والمعلمات.

وقد أشار كل من معوض وحسين (2010) إلى أن وزارة التعليم تبذل جهوداً من أجل تحسين العملية التعليمية وضمان جودتها، إلا أن هناك الكثير من المدارس تعاني من قصور في تطبيق الاعتماد مما يجعلنا نصل إلى حقيقة وجود أزمة في الاعتماد المدرسي أدت إلى وجود رغبة في تجويد تعليمنا كماً ونوعاً.

ومن خلال خبرة الباحثة في مجال التعليم وعملها معلمة للتربية الفنية لما يقارب الست سنوات ثم عملها قائدة تربوية لمراحل مختلفة، لاحظت الباحثة أن هناك قصور في مستوى المهارات التدريسية لمعلمات المادة، وأتضح ذلك من خلال متابعة معارض التربية الفنية في المنطقة، حيث وجد أن أعمال الطالبات أعمال تقليدية بعيدة عن التجديد والابتكار، كما يمكن الربط بين التعليم وبين المجالات المختلفة في إطار المملكة وموائمة التطور في البلدان الأخرى.

وبناءً على ذلك تتحدد مشكلة الدراسة كما هو في السؤال الرئيس التالي: ما مدى فاعلية برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي لتنمية مهارات تدريس التربية الفنية لدى المعلمات؟

فروض الدارسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة للاختبار القبلي، والاختبار البعدي عند مستوى مهارة التخطيط.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة للاختبار القبلي، والاختبار البعدي عند مستوى مهارة التنفيذ.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة للاختبار القبلي، والاختبار البعدي عند مستوى مهارة التقويم.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلال (0.05) بين متوسط درجات المجموعة للاختبار الكلي القبلي والبعدي لجميع المستويات (التخطيط، التنفيذ، التقوي).

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. تحديد فاعلية تطبيق البرنامج التدريبي في تنمية مهارة التخطيط لدى معلمات التربية الفنية.
2. تحديد فاعلية تطبيق البرنامج التدريبي في تنمية مهارة التنفيذ لدى معلمات التربية الفنية.
3. تحديد فاعلية تطبيق البرنامج التدريبي في تنمية مهارة التقويم لدى معلمات التربية الفنية.
4. تحديد فاعلية تطبيق البرنامج تدريبي لجميع المستويات للاختبار الكلي (القبلي والبعدي) في تنمية مهارات التدريس لدى معلمات التربية الفنية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في حداثتها ومواكبتها للتطورات الحديثة في التعليم، واتباعها معايير الاعتماد المدرسي التي من شأنها رفع جودة المخرجات، وتتلخص أهمية الدراسة في أنها:

1. تساعد في التعرف على مستوى أداء المعلمات ومهاراتهن التدريسية، وتحديد مستوى الأداء المرغوب تحقيقه.
2. تعتبر هذه الدراسة استجابة للاتجاهات الحديثة المهتمة بتطبيق الاعتماد المدرسي والمعايير المهنية للمعلمين.
3. قدمت الدراسة برنامج تدريبي وفق المعايير المهنية تسهم –بإذن الله تعالى- في تنمية مهارات معلمات التربية الفنية.
4. تدعم توجه وزارة التعليم وهيئة تقويم التعليم في تطبيق معايير مهنية دقيقة لتطوير مخرجات التعليم.
5. تساعد المسؤولين عن التدريب في القاء الضوء على الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الفنية، وبناء برامج هادفة في جميع المجالات.
6. تُساعد على إثراء العملية التعليمية نظرياً وإجرائياً وإحداث تغييرات في مستوى الممارسات التدريسية لمواكبة الاتجاهات الحديثة بكفاءة عالية.
7. تُسهم هذه الدراسة في فتح أفاق جديدة لمزيد من الدراسات والأبحاث التربوية في مجال الممارسات التدريسية.

حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة الحالية على إعداد برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي لتنمية مهارات تدريس التربية الفنية لدى المعلمات.
- **الحد المكاني والبشري:** اقتصرت هذه الدراسة على معلمات التربية الفنية بمدينة الباحة والبالغ عددهن (120) معلمة، وقد تم اختيار عينة عشوائية وعددها (30) معلمة.
- **الحد الزمني:** تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2019/1437)

2- الاطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الاعتماد المدرسي:

يُعرف الاعتماد المدرسي بأنه: عملية التأكد من قدرة المدرسة على تحقيق حد أدنى من الجودة ضمن مجموعة من المواصفات والشروط المتعارف عليها والتي يجب أن تتوفر في المدارس المتشابهة لتتمكن من القيام بعملها (Lopez, 1999). كما عُرف بأنه: عملية التقييم الخارجي للجودة التي يتم استخدامها بواسطة التعليم لاختلاف مستوياتها، وتعمل في ظل معايير الجودة التي تهدف إلى تحسين جودة المدخلات، والعمليات، والمخرجات، والإدارة، والخدمات المقدمة (درندي وهوك، 2007: 28).

أما مفهوم كلمة «الاعتماد» في الاصطلاح فهو يعني Accreditation الاعتراف أو قبول المستوى العلمي لمؤسسة ما والاعتراف بها من قبل هيئة خارجية. ومنها Accredit وتعني يجيز أو يقر أو يشهد بأن معهدًا ما قد استوفى الشروط. (قاموس التربية، 1995).

ولا يزال مفهوم الاعتماد يختلف من دولة لأخرى حيث يتم استخدامه بطرق وسياقات مختلفة، ويعرف الاعتماد بأنه: (بيان رسمي منشور يتضمن بعض معايير الجودة الخاصة بالمؤسسة أو البرامج التعليمية بها، ويتبع عملية التقييم التي تستند على بعض المعايير المتفق عليها).

تعرف الباحثة إجرائياً الاعتماد المدرسي بأنه عملية للتأكد من قدرة المدرسة على تحقيق الأهداف التي تسعى إليها، وذلك من خلال تحقيق حد أدنى من الجودة، إن لم يكن التحقيق الكامل لها، للمواصفات والشروط المتعارف عليها التي يجب أن تتوافر في المدارس المشابهة لتتمكن من القيام بعملها،

أهمية الاعتماد المدرسي:

لقد أصبحت المعايير في عالم اليوم تعني عقدًا اجتماعيًا، بين المعلمين والسلطات التربوية من جهة، وبين الآباء والمتعلمين والسلطات التربوية والمعلمين من جهة أخرى، فهي عقد اجتماعي حول متطلبات التعليم، وتأكيد للتوقعات المتفق عليها اجتماعيًا، وتكمن أهمية المعايير في وضع مستويات معيارية متوقعة ومرغوبة ومتفق عليها للأداء التربوي في كل جوانبه. (Doyle and Pimentel,1993).

ويتضح مما سبق أن الاعتماد المدرسي يهدف إلى أن يتلقى كل متعلم تعليماً على المستوى المطلوب حسب احتياجاته، ووفق معايير الإنجاز من خلال التشجيع والدعم الذي تخوضه البرامج المدرسية اعتماداً على المعايير التالية: مجال القيادة التربوية، مجال تنمية المتعلمين وتوفير سبل الراحة والرعاية، مجال الأداء وسلوك العملية التعليمية بيئتها المحيطة، مجال إدارة الموارد.

أهداف الاعتماد المدرسي وضمان الجودة:

يعتبر تحسين الجودة والنوعية هما القاسم المشترك بين أهداف جمعيات وهيئات الاعتماد التربوي على اختلاف تخصصاتها وأنواعها، ويمكن إيجاز الأهداف العامة للاعتماد التربوي على النحو التالي:

- إيجاد معايير للتقييم الداخلي في المدارس.
- التأكد من تحقق الحد الأدنى من الشروط والمواصفات في المدرسة محل التقييم والاعتماد.
- ضمان مستوى جيد من الأداء الأكاديمي والتربوي في البرنامج أو البرامج المقدمة من قبل المدرسة محل التقييم والاعتماد.

- التأكد من وصول الطلبة وأولياء الأمور إلى المعلومات التي تبين كيفية حصول الطلبة على شهاداتهم بموجب معايير أكاديمية نوعية.
- تعريف أبناء المجتمع ومؤسساته وجهاته الرسمية بواقع مؤسسات التربية والتعليم من حيث كفاءتها ومستواها العلمي.

أنواع من الاعتماد:

1. **الاعتماد المؤسسي**": Institutional Accreditation ويسمى بالاعتماد الأكاديمي (التربوي) " Academic Accreditation" وهو اعتماد المؤسسة ككل وفقًا لمعايير محددة حول كفاية المرافق والمصادر ويشمل ذلك العاملين بالمؤسسة وتوفير الخدمات الأكاديمية والطلابية المساندة والمناهج (Hamm, 1997: 90-97).
2. **الاعتماد الدراسي أو المتخصص"**Program Accreditation" ويطلق عليه الاعتماد التخصصي ويقصد به تقييم البرامج بمؤسسة ما والتأكد من جودة هذه البرامج ومدى تناسبها لمستوى الشهادة الممنوحة.
3. **الاعتماد المهني المتخصص**Accreditation Specialize : يقصد به الاعتراف بالكيفية لممارسة مهنة معينة في ضوء معايير تصدرها هيئات ومنظمات متخصصة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

معايير الاعتماد المدرسي العالمية:

لكي تصل المدرسة أو المؤسسة إلى الاعتماد العالمي هناك معايير يجب تحقيقها للتوصل لمستوى الجودة أو التميز، ويذكر فيها أم تلك المعايير.

ويتم التعديل "ونذكر أهم تلك المعايير" "معيار السلطة والإدارة، معيار الرؤية والفكر والرسالة، معيار القيادة والتنظيم، معيار الموارد المالية، معيار مرافق المدرسة، معيار الموارد البشرية، معيار المنهج الدراسي والتدريس، معيار المكتبة ووسائل المعلومات والتكنولوجيا، معيار خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة، معيار المناخ العام والمواطنة والسلوك، معيار التقييم والدرجات، والنتائج المؤثرة، معيار التحسن التربوي المستمر. (CITA, 2007)".

المعايير المهنية للمعلمين الخاصة بمجال التعليم والتدريس:

المعيار الأول: تجسيد نموذج القيم الإسلامية والثقافة السعودية في عملية التعليم:

المؤشرات: يطور أنشطة تدعم الطلاب والزملاء في تطبيق القيم الإسلامية في مواقف التعلم المختلفة، يجسد ويدعم الطلاب والزملاء ليظهر الهوية الوطنية السعودية، والثقافة العربية، واحترام التنوع الثقافي، يكون نموذجاً في استخدام اللغة العربية السليمة ويدعم الزملاء لتحسين عملية التعليم والتعلم ؛ وتعزيز فهم الطلاب لأصول لغتهم واعتزازهم بها.

المعيار الثاني: التفاعل المهني مع التربويين والمجتمع.

المؤشرات: يبادر ويوجه الزملاء في تطبيق ممارسات التعليم والتعلم التي تلبي متطلبات ميثاق أخلاقيات المهنة والسياسات التعليمية.، يدعم الزملاء وطلاب التدريب الميداني في استخدام المعايير المهنية للمعلمين في المملكة لتحديد أهداف نموهم المهني والعمل على تحسين ممارساتهم، يدعم الزملاء وطلاب التدريب الميداني للتفاعل مع التعلم المهني المستمر وتطبيق المهارات والمعارف الحديثة من خلال تقديم الدروس النموذجية وإعطاء التغذية المرتدة البناءة حول ممارساتهم.

المعيار الثالث: معرفة الطلاب وكيفية تعلمهم.

المؤشرات: يوظف فهمه لخصائص النمو البدني والعقلي والوجداني لموائمة مجموعة من أنشطة التعليم تراعي الفروقات الفردية، يوظف فهمه باحتياجات تعلم الطلاب من الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية المتنوعة، ليكون نموذجاً للزملاء في تقديم أنشطة تعليم وتعلم ملبية لتلك الاحتياجات.

المعيار الرابع: معرفة محتوى التخصص والمنهج.

المؤشرات: يظهر فهماً لمحتوى التخصص ويدعم الزملاء لتطبيق المعرفة بفعالية في مجال التخصص من خلال الاطلاع على مستجدات المجال، يوظف فهمه الشامل لمبادئ تصميم وتخطيط وتقويم المنهج واعداد التقارير لتحسين تعلم الطلاب.

المعيار الخامس: معرفة طرق التدريس.

المؤشرات: التدريس ليرشد الزملاء في تلبية احتياجات التعلم الفردية للطلاب في مواقف تعليمية متعددة، وهو ينظم وقته بأسلوب طريقة التدريس المرتبطة بمجال التخصص ليدعم الزملاء في تفعيل مشاركة الطلاب وتحسين تعلمهم، وفهمهم للتدريس والقراءة تدريس القراءة والكتابة والحساب ليدعم الزملاء في تطبيق استراتيجيات فعاله تحسن من تعلم الطلاب في هذه المجالات.

المعيار السادس: تخطيط وتطبيق وحدات التعليم والتعلم.

المؤشرات: يطبق ويدعم الزملاء في تطبيق استراتيجيات التخطيط الفعال المبني على كيفية تعلم الطلاب، يمثل نموذجاً للزملاء في تطوير ومراجعة الوحدات التعليمية ويشارك في أنشطة التخطيط التعاوني لتحسين تحقيق الطلاب لأهداف المنهج، يطبق استراتيجيات تدريس فعاله ويدعم الزملاء لتبني هذه الاستراتيجيات بطريقة ملائمة لمواقف التعلم المختلفة.

المعيار السابع: إيجاد بيئات تعلم تفاعلية والمحافظة عليها.

المؤشرات: يقدم نموذجاً في استخدام استراتيجيات تضع أهدافاً تعليمية تنافسية، ويدعم الزملاء لتطوير ثقافة التوقعات العالية لجميع الطلاب، بما يشمل بناء قدرة الطلاب على التعلم الذاتي، يطور أساليب أدارة السلوك التي تعزز السلوك الإيجابي والمسؤولية الذاتية ويدعم الزملاء في تطبيقها.

المعيار الثامن: تقويم الطلاب والتعلم.

المؤشرات: يظهر للزملاء مجموعة من أساليب التقويم التشخيصي والتكويني والختامي الفعالة والموثوقة وأساليب التقويم الذاتي للطلاب، يطور مع الزملاء مجموعة من ممارسات وأدوات التقويم الحقيقي التي تناسب التخصص، يدعم الزملاء لتحسين تحليلهم لبيانات نتائج الطلاب مما يدعم تخطيطهم للوحدات التعليمية وتأملهم لممارساتهم التدريسية وتعديلها.

المعايير المهنية الخاصة بمعلمي التربية الفنية في المملكة العربية السعودية:

يتوقع من معلمة التربية الفنية حسب ما ورد في دليل معلمي التربية الفنية الصادر من مجلة تطوير التعليم (1434هـ، 1414هـ) أن يكون لديها خارطة مفاهيم واضحة بالمراحل الدراسية المختلفة، ومعرفة بالتطور التاريخي

للتخصص، وعلى وعي بأن المعارف في مجال التخصص ليست ثابتة، بل تخضع للبحث والدراسة والتطوير، ولديها الشهور بأهمية اكتساب معرفة جديدة في التربية الفنية وهي الآتي:

1. يتمكن المعلم من المفاهيم والمهارات الفنية الأساسية للفنون البصرية.
2. يتمكن المعلم من المفاهيم والمهارات الفنية الأساسية لفلسفة التربية الفنية.
3. يتمكن المعلم من التعرف على مسميات واستخدامات العدد والأدوات، والخامات الفنية الخاصة بالفنون التشكيلية.
4. يعرف المعلم المستجدات والتطورات في التربية الفنية والمستجدات الحديثة في مجال التربية الفنية.
5. المعيار الخامس: يعرف المعلم مصادر المعلومات المحلية والعالمية للتربية الفنية.
6. يلم المعلم بالتطور التاريخي للتربية الفنية.
7. لديه المعرفة بأهداف التخصص وعلاقته بالتخصصات الأخرى.
8. يعرف معلم التربية الفنية الأساليب الخاصة بتعلم وتعليم التربية الفنية.
9. قدرة المعلم على توظيف تدريس التربية الفنية:

يشرح المعلم ارتباط مجالات التربية الفنية التي يقوم بتدريسها بالمجتمع وحاجاته:

مهارات تدريس مادة التربية الفنية:

مفهوم المهارة:

لقد اختلف تناول المفهوم العام للمهارة من قبل الباحثين في العملية التعليمية بشكل عام والمختصين في التربية الفنية بشكل خاص، حيث تمثل المهارات أحد البعاد المهمة في العملية التعليمية التي يجب التركيز عليها والاهتمام بها في التدريس، لأن للمهارات دوراً في مساعدة الفرد على مواجهة المشكلات التي قد تصادفه في حياته. (الزهراني، 2010: 87).

مكونات المهارة:

ذكر أبو حطب وصادق (1996)الجوانب التي يتم تكوين المهارة منها وهي:

1. **الجانب العقلي (المعرفي) للمهارة:** تعد المهارة باعتبارها نوعاً من أنواع التعلم.
2. **الجاني الأدائي (السلوكي) في المهارة:** المهارة باعتبارها نوعاً من أنواع التعلم لا تظهر إلا من خلال الأداء، وهو ما يصدر عن الفرد من أفعال سلوكية قابلة للملاحظة.
3. **الجانب الوجداني (الانفعالي) في المهارة:** ويتصل هذا الجانب بالإحساس والانفال، وهو يعد من أهم مواجهات السلوك الإنساني.

مفهوم التربية الفنية:

هي إحدى أنواع التربية التي يتم التعامل فيها مع ما بداخل التلميذ من مشاعر وأحاسيس من خلال أنشطة متعددة، والرقي بمهاراتهم وقدراتهم على الإبداع والإنتاج، لإنتاج شيء إبداعي وجميل من مخزون الطاقات الداخلية لديهم، وإبراز كيفية التعامل مع هذه الطاقات (جودي، 1996: 97). وعرفها شوقي (1419هـ: 35) بأنها مصطلح من عنصرين هما (فن وتربية) أي أنها تربية من خلال الفن، الذي يعد بكل مجالاته المختلفة وسائل للتربية الفنية،

وتستفيد التربية الفنية من كل الفنون بمدارسها الفنية المختلفة، واتجاهاتها الفكرية المتنوعة، وأنماطها التعبيرية المتعددة.

تطور التربية الفنية في المملكة العربية السعودية:

لم يكن مفهوم التربية الفنية كمادة دراسية موجد منذ بداية التعليم في المملكة العربية السعودية كباقي المواد الدراسية الرياضيات والمواد الدينية والاجتماعية، بل كانت تحت مسمى مادة الرسم منذ عام 1374هـ/ 1954م، وكان نظام التدريس فيها هو النظام التقليدي الملقن باستخدام قلم الرصاص وألوان الشمع والباستيل والفحم (الزهراني، 1996)، ثم بعد ذلك أصبح للتربية الفنية إدارة خاصة تتبع للإدارة العامة لرعاية الشباب، ويكون لها مشرفين يتابعون الخطط والمسارات التي تضعها الوزارة للرقي بمستوى التربية الفنية بالمدارس (أبو الخير، 1998)، وفي عام 1999م صدرت خطة تطوير المناهج العامة من وزارة التربية والتعليم وتشكلت لجان مكونه من خبراء وتخصصين في المناهج لتطوير مختلف المناهج ومنها منهج التربية الفنية والمهنية للبنين وتم إصدار وثيقة منهج التربية الفنية والمهنية بعد ذلك في عام 2003م، إلا أنه وبعد دمج وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات في وزارة واحدة جديدة تحت اسم وزارة التربية والتعليم، أوصت اللجان المنبثقة لتوحيد المناهج، بتطوير مناهج التربية الفنية.

طرق تدريس التربية الفنية:

لما تحتله التربية الفنية من اهتمام في عالم التدريس كان لا بد من تخصيص أساليب تعليمية لها ليسهل الوصول إلى أهدافها فهذه بعض الطرق التي تستخدم في تدريس التربية الفنية:

أولاً: طريقة المحاضرة: هي من الطرق التدريسية المستخدمة منذ أقدم العصور وحتى الوقت الحاضر. (إبراهيم،2000م: 36).

ثانياً: طريقة المناقشة: طريقة المناقشة من الطرق الفعالة جداً في عملية التعليم. (إبراهيم، 2000: 53).

ثالثاً: طريقة حل المشكلات: هي نشاط ذهني منظم يبدأ باستثارة تفكير المتعلم بوجود مشكلة ما تستحق التفكير. **رابعاً: طريقة الاكتشاف (الاستقصاء):** هذه الطريقة تتميز في أنها تعطي المتعلم مجموعة من المعلومات وتفصح له عن القليل منها (الهويدي، 2002: 47).

خامساً: طريقة المشروع: هي أحدى طرق التعلم المبنية على مبدأ تعلم الحياة بالحياة نفسها، وهو بديلاً للتلقين والاستظهار والفصول الدراسية التي يقودها المعلم (إبراهيم،2000م، الهويدي، 2002).

ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسة (الريس، 2013): وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تنفيذ خطة استراتيجية مستقبلية للاعتماد المدرسي، وذلك من خلال تحديد مفهوم الاعتماد المدرسي، وتحديد أهمية تنفيذ الخطة الاستراتيجية المستقبلية للاعتماد المدرسي، ومن أهم النتائج التي خلص إليها الباحث في دراسته أنه يوجد العديد من الهيئات التي تقدم الاعتماد المدرسي محلياً، وخليجياً، وعربياً، ولكن جهودها أكثر قاصرة على مجال التعليم ومؤسساته وبرامجه، أيضاً من أهم النتائج أنه يوجد جهود مبذولة من قبل جهات مختلفة تسعى لتحقيق الجودة في المجال التعليمي في مختلف المستويات، ولكن لا يوجد بينها تنسيق واضح، أو تحديد للأدوار والمسؤوليات.

دراسة (الشربيني، 2013): هدفت هذه الدراسة إلى وضع خطة تساعد في الحد من معوقات تحقيق الاعتماد المدرسي في المدارس، ووضع نظام لتعزيز تحقيق الاعتماد المدرسي في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وقد قسم الباحث المستفيدون من هذه الدراسة إلى قسمين

هم المهتمون والمعنيون بتحسين التعليم العام وتطويره في المملكة، والمعنيون بتطبيق الجودة والاعتماد في التعليم العام في المملكة، ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة أن عملية تحقيق الاعتماد المدرسي في المؤسسات التعلمية أمراً ليس بالسهل، وأن تحقيق الاعتماد المدرسي لم يعد أمراً اختيارياً، بل أصبح ضرورة وأمراً حتمياً للتعامل مع الواقع الحالي للتعليم في المملكة العربية السعودية.

دراسة (مداوي، 2013): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى معايير نظام الاعتماد المدرسي في مؤسسات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، والكشف عن معوقات تطبيق الاعتماد المدرسي في المؤسسات التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (10) مديرات لمدارس التعليم العام بالمرحلة الثانوية، و(20) وكيلة مدرسة، و(50) معلمة، و(100) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها في منطقة عسير، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج التي خلص إليها الباحث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المعلمات لمعوقات تطبيق الاعتماد المدرسي ترجع إلى المؤهل العلمي، والخبرة، والدروات التدريبية، وأوضحت النتائج أن رضا المعلمات لبعض المعايير التي تطبق في المدرسة بدرجة متوسطة ومن أبرزها، تشارك المعلمات في الأعمال المشتركة بينها وبين المجتمع الحالي.

دراسة (البلوشي، 2010): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية أنشطة إثرائية في مادة التربية الفنية في تنمية قدرات التفكير الإبداعي (الطلاقة، الأصالة، المرونة، والتفاصيل) والدرجة الكلية على عينة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مدينة الرياض، وبلغت عينة الدراسة (85) تلميذة، حيث احتوت المجموعة التجريبية على (39) تلميذة، بينما احتوت المجموعة الضابطة على (46) تلميذة من تلميذات مدرسة ابتدائية في مدينة الرياض، واستخدمت الباحثة اختبارات تورانس لقياس قدرات التفكير الإبداعي الشكلي بصورتيه (أ) و(ب)، وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق دالة في الدرجة الكلية للإبداع وفي القدرات الإبداعية (الطلاقة، الأصالة، المرونة، التفاصيل) لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (الغامدي، 2008)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة المشرفين التربويين والمعلمين المختصين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي ومعلمي مادة التربية الفنية بمنطقة الباحة التعليمية، وكانت أبرز النتائج: وجود صعوبات تواجه منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة تتضح بشكل بارز في الأهداف والمحتوى والخبرات التعليمية وأساليب التدريس والوسائل التعليمية، ووجود صعوبات في تقويم منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة تتضح بشكل بارز في قلة الاهتمام في كشف نواحي القصور في مراحل العملية التعليمية. وضعف مديري المدارس في متابعة المنهج في تحسين أداء الطلاب.

دراسة (كاظم وجبر، 2005)، هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج قسم التربية الفنية وفقاً لبعض المعايير العالمية من وجهة نظر الخريجين بجامعة السلطان قابوس، وبعد التحقق من صدق الاستبانة وثباتها، طبقت على عينة حجمها (105) خريجين، كشفت نتائج التحليل الإحصائي: أن البرنامج يتمتع بنقاط قوة تتمثل في أهمية المقررات التي تدرس فيه، ودلالة متغير النوع لمصلحة الذكور والوظيفة لمصلحة الموجهين في مقررات القسم فقط.. وأظهرت النتائج أن البرنامج يعاني من نقاط ضعف تتمثل في وجود ما نسبته 64.8% يرى أن مقررات الخطة متداخلة من حيث المضمون، ما نسبته 76.2% يرى أن مقررات ينبغي أن تتضمن في الخطة، وأن طريقة المحاضرة هي الطريقة السائدة في التدريس مع التركيز على المستوى المعرفي (الحفظ)، وأن الاختبارات التحريرية هي السائدة بشكل عام يمكن القول إن برنامج التربية الفنية بحاجة إلى مراجعة وإعادة نظر من حيث مقرراته وطرائق تدريسه وتقويمه.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- يعد معيار الاعتماد الأكاديمي من الجوانب المهمة والأساسية لتطوير المنظمة أياً كان نوعها، وعلى اختلاف أنشطتها، حيث أنه من أجل النهوض بجيل من المتعلمين المؤهلين الذين يمكنهم العمل في أي مجال أو مكان، فيجب الارتقاء بجودة التعليم، والاستفادة من تجارب الدول الأخرى المباشرة وغير المباشرة، والتي لها السبق في هذا المجال، حيث رسخت مفهوم الاعتماد الأكاديمي في مؤسساتها التربوية والتعليمية ومثال عليها الدراسات التي أجراها كل من الريس 2013م، وغادة الشربيني 2013م، ومداوي 2013م، والنوح وآخرون 2012م.
- تنمية التفكير الإبداعي مثل دراسة البلوشي 2010م وتنمية قدرات التفكير الإبداعي (الطلاقة، الأصالة، المرونة، والتفاصيل)، فيما أشادت بعض الدراسات موضوع التربية الفنية بالوصف والتحليل والنقد لمناهج التربية الفنية للمراحل التعليمية والسعي لتقويم منهاج التربية الفنية وتقويم الصعوبات التي تواجهه مثل دراسة الغامدي 2008م، والرويس 2007م قامت بمقارنة منهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة من خلال عناصر المنهج.

وترى الباحثة أن دراستها الحالية تختلف مع معظم الدراسات السابقة في الهدف حيث تناولت الدراسات السابقة معرفة درجة إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في التعليم الثانوي العام وأهمية تلك المعايير ودرجة أهمية توفر متطلبات تطبيقها، أما الدراسة الحالية فقد اهتمت بفاعلية برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي لتنمية مهارات تدريس التربية الفنية لدى المعلمات في تخصص المناهج وطرق التدريس، مع الإشارة إلى ضرورة تنوع الأساليب والاستراتيجيات المتبعة وذلك باتباع برنامج تدريبي فعال، واتبعت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي لكونه يهتم بتحديد الواقع بدقة، بما يساهم في العمل على تطويره

3- إجراءات الدراسة الميدانية

أولاً- **منهج الدراسة**: بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة المناهج البحثية، حددت الباحثة المنهج الملائم للدراسة الحالية وهو: المنهج التجريبي وفق التصميم شبه التجريبي.

جدول رقم (1) وصف عينة الدراسة

التطبيق القبلي	الأثر التجريبي	التطبيق البعدي
اختبار تحصيلي لقياس مهارات تدريس التربية الفنية	برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي	اختبار تحصيلي لقياس مهارات تدريس التربية الفنية

ثانياً: مجتمع الدراسة: وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الفنية بمنطقة الباحة والبالغ عددهن (120) معلمة، تم اختيار عينة عشوائية (30) معلمة.

ثالثاً- عينة الدراسة:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية وذلك لضمان تمثيل العينة لمجتمع الدراسة تمثيلاً صادقاً، وقد حُددت نسبة عينة الدراسة في حدود (25%) من حجم مجتمع الدراسة، أي ما يعادل (30) معلمة تربية فنية، وتم التطبيق أولا على عينة استطلاعية تكونت من (15) معلمة تربية فنية، بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة (الصدق والثبات)، وسوف يرد لاحقا تناول (الصدق والثبات) تفصيلياً. وبعد التأكد من توافر الصدق والثبات في بطاقة الملاحظة ثم التطبيق على العينة الأساسية للدراسة والتي بلغت (30) معلمة تربية فنية.

صدق الأداة:

أ- **صدق المحكمين:** يذكر عبيدات وآخرون (2003م: 196) أن من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمدها الدراسة صدقها، وتكون صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه، وإذا وافق الخبراء على أن الأداة ملائمة لما وضعت من أجلة فإنه يمكن الاعتماد على حكمهم، وهذا ما يعرف بصدق المحكمين.

ب- **صدق الاتساق الداخلي:** إضافة إلى تمتع الاختبار التحصيلي بصدق المحكمين، تم أيضا التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي من خلال التطبيق على عينة استطلاعية تكونت من (15) معلمة وتم حساب معامل الارتباط ثنائي التسلسل بين درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي إليها السؤال وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (2) صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي

مهارة التخطيط		مهارة التنفيذ		مهارة التقويم	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	0.71	4	0.68	2	0.72
3	0.67	6	0.72	7	0.69
5	0.71	11	0.71	10	0.71
8	0.70	12	0.68	13	0.68
9	0.69	16	0.65	15	0.70
14	0.68	17	0.70	18	0.69
19	0.71			20	0.68

تراوحت قيم معاملات الارتباط من (0.67) إلى (0.72)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وتشير إلى الاتساق الداخلي، بين درجة كل سؤال ودرجة المهارة التي ينتمي إليها السؤال، تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة الفا كرونباخ وذلك من خلال نفس العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (15) معلمة وتم الحصول على ما يلي:

جدول رقم (3) معاملات الفا كرونباخ لثبات مقياس عادات العقل

المهارة	قيمة الفا كرونباخ
التخطيط	0.91
التنفيذ	0.88
التقويم	0.92
الدرجة الكلية	0.94

تراوحت قيم معاملات الفا كرونباخ من (0.88) إلى (0.94)، وهذه القيم مرتفعة وتشير إلى أن الاختبار التحصيلي يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الأداة الثانية- برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي:

قامت الباحثة بأعداد البرنامج التدريبي المقترح في ضوء معايير الاعتماد المدرسي وفق الخطوات التالية:

1- إعداد قائمة بمعايير الاعتماد المدرسي:

والتي أمكن تحديدها من واقع المعايير المهنية الخاصة بمعلمي التربية الفنية في المملكة العربية السعودية بما يلي:

المعيار	المؤشرات
المعيار الأول: يتمكن المعلم من تفسير المفاهيم واكتساب المهارات الفنية الأساسية للفنون البصرية	- يعدد المجالات المختلفة للفنون البصرية. - يميز أساليب الانتاج الفني للفنون البصرية وما يتناسب معها من ادوات وخامات فنية. - يوضح أهمية توفير فرص تعلم هادفة لجميع الطلاب من خلال الفنون التشكيلية والتطبيقية. - يشرح عناصر وقيم العمل الفني ويتمكن من تطبيقها في انتاج الفنون البصرية.
المعيار الثاني: يتمكن المعلم من استيعاب المفاهيم واكتساب المهارات الفنية الأساسية لفلسفة التربية الفنية	- متمكن من مهارات التذوق الفني وذلك بتفسير الأعمال الفنية للفنون البصرية من خلال المناقشات الشفوية والكتابية. - لدية إلمام بأساليب النقد الفني واستخداماته في تقييم الأعمال الفنية. - يحدد الخصائص المميزة للفنون في العصور التاريخية المختلفة. - لدية المام بنظريات رسوم الأطفال وصفات تعبيرهم الفني. - يحلل الأعمال الفنية في ضوء القضايا الفلسفية والاخلاقية المرتبطة بها. - يعرف اساس الفن وعناصره وتطبيقاتها في دروس التربية الفنية من حيث استخدامها في تذوق ونقد الأعمال الفنية
المعيار الثالث: يتمكن المعلم من التعرف على مسميات واستخدامات العدد والأدوات، والخامات الفنية الخاصة بالفنون التشكيلية	- يتعرف على مسميات العدد والادوات الفنية ، ووظائفها الإنتاجية في تنفيذ الأعمال الفنية في مجالات الفنون البصرية. - يتعرف على الخامات الفنية ، وطرق استخدامها في الأعمال الفنية في مجالات الفنون البصرية. - يميز الطرق الصحيحة لاستخدام الادوات الفية في مجالات الفنون البصرية. - يعرف طرق السلامة في استخدام الأدوات والعدد والخامات الفنية الخاصة بمجالات الفنون البصرية.
المعيار الرابع: يعرف المعلم المستجدات والتطورات في التربية الفنية والمستجدات الحديثة في مجال التربية الفنية:	- يتقن بعض استخدامات الحاسب في تدريس التربية الفنية. - يعدد بعض البرامج الحاسوبية التي يتم توظيفها في انتاج الأعمال الفنية (برامج انشاء الرسوم ، برامج تحرير الصور ، برامج انشاء الرسوم الثلاثية الابعاد ، برامج النشر المكتبي والالكتروني (الانترنت). - يذكر اهم العتاد والأجهزة التي تساعد التلاميذ في انتاج الأعمال الفنية وطرق استخدامها مثال (الماسح الضوئي، الفارة، لوحة الرسم.. الخ). - يعطي أمثلة لتطبيقات الحاسب الآلي لاستخدامها في انتاج الأعمال الفنية. - يحدد اهم مزايا الحاسب الآلي في تنمية التعبير الفني. - يستفيد من تطبيقات الحاسب الآلي في قياس وتقويم الأعمال الفنية.
المعيار الخامس: يعرف المعلم مصادر المعلومات المحلية والعالمية للتربية الفنية:	- يحدد مصادر لمناهج تتوافق مع مختلف أشكال الطرق النظرية والفلسفية للفنون من خلال الاستفادة من فترة إعدادهم الاكاديمي. - يحدد مصادر المناهج الفنية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم وغيرها من جهات النشر والمصادر الالكترونية المحلية والعلمية.

المعيار	المؤشرات
	- يستمد من المجتمع وقضاياه مواضيع فنية تهم الطلاب وتنمي وعيهم. - يحلل عناصر البيئة المحلية كمصدر للمعلومات الفنية.
المعيار السادس: يلم المعلم بالتطور التاريخي للتربية الفنية:	- يعرف التطور التاريخي لمنهج التربية الفنية والاطوار التي مرت بها. - يحلل تطور مناهج التربية الفنية في ضوء بعض النظريات التربوية. - يحلل تطور مناهج التربية الفنية في ضوء بعض المدارس الفنية. - يحلل التطور التاريخي والاستراتيجي لاستراتيجيات تدريس التربية الفنية.
المعيار السابع: لديه المعرفة بأهداف التخصص وعلاقته بالتخصصات الأخرى	- يعرف أهداف منهج التربية الفنية العامة والخاصة في مراحل التعليم المختلفة. - يعرف مفهوم الارتباط الافقي والعمودي لمنهج التربية الفنية. - يتمكن من ربط تخصص التربية الفنية ببقية التخصصات. - يعرف علاقة اهداف المنهج بعناصره الأخرى (المحتوى، والتدريس، والانشطة، والتقويم).
المعيار الثامن: يعرف معلم التربية الفنية الأساليب الخاصة بتعلم وتعليم التربية الفنية:	- يعرف طريقة البيان العلمي واجراءات توظيفها لتدريس التربية الفنية. - ويعرف ويقدر أهمية التنويع في استخدام استراتيجيات وطرق التدريس المختلفة. - الالمام بنظريات التعلم والابحاث المعاصرة المرتبطة بتدريس التربية الفنية. - الالمام بالمناهج الحالية لمادة التربية الفنية ونظم تقويم التقارير المطلوبة المتعلقة بالصفوف الدراسية. - الوعي بالمهارات التي يحتاجها الطلاب لتعلم مادة التربية الفنية، وآليات تطويرها.
المعيار التاسع: قدرة المعلم على توظيف تدريس التربية الفنية	- يتمكن من استخدام تعليم التربية الفنية في ايجاد مواقف تعليمية تنمي مهارات التفكير العليا - (طرائق التدريس الاستنتاجية والمناقشة والحوار). - يتمكن من استخدام استراتيجية التعلم عن طريق اللعب لتمية التفكير التأملي والتخيلي لدى الطلاب. - قادر على توظيف الأسئلة التي تنمي مهارات التفكير التباعدي والتخيل لدى الطلاب (كيف، لماذا، ماذا لو..). - يستخدم أساليب التعليم في التربية الفنية ما يعزز قدرة التلاميذ على الحوار وتوليد وتنظيم الافكار ومناقشة المشكلات مما يعزز ثقة التلاميذ بأنفسهم وربط التعلم بالواقع. - يتمكن من شرح أهمية محتوى منهج التربية الفنية الذي يدرسه للطلاب وينقل لهم توقعات عالية بخصوصها وضرورة التمكن من محتوى الموضوع التدريسي. - يتمكن من تحديد الأفكار الأساسية في برنامج التعلم واعداد أهداف التعلم المناسبة واختيار الانشطة الفنية الملائمة لتوجيه الطلاب نحو تحصيلها.
المعيار العاشر: يشرح المعلم ارتباط مجالات التربية الفنية التي يقوم بتدريسها بالمجتمع وحاجاته:	- يربط الفنون البصرية بحياة المتعلمين وفتح آفاق رحبة للعمل الفني وتوظيفه امام المتعلمين. - يدرك معلم التربية الفنية قيمة دراسة الأعمال الفنية الناتجة عن الثقافة الشعبية والثقافة الفلكلورية وغيرها من المجموعات الثقافية الأخرى. - يأخذ بعين الاعتبار المحتوى الفني ضمن إطار استكشاف القضايا الاساسية والمجتمعية والفردية. - يعرف بالعديد من الخيارات الوظيفية المصاحبة للفنون البصرية وقيمتها وارتباطها بالمسائل

المعيار	المؤشرات
	المدنية والاجتماعية والاقتصادية للطلبة والاباء والمجتمع ككل. - يظهر فهما لطرق ربط المواضيع الفنية بحاجات المجتمع ويناقشها ضمن دروس التربية الفنية.

2- تحديد صدق معايير الاعتماد المدرسي

بالرغم أن معايير الاعتماد المدرسي معتمدة وتم استرجاعها من eec.gov.sa إلا أن الباحثة قامت بالتأكد من صدق معايير الاعتماد المدرسي، بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والتربية الفنية، وقد حظيت قائمة معايير الجودة بموافقة جميع المحكمين على معاييرها ومؤشراتها.

3- بناء البرنامج التدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي:

في ضوء معايير الاعتماد المدرسي والإطار النظري والدراسات السابقة، فقد مر إعداد البرنامج التدريبي وفق الخطوات التالية:

اسم البرنامج: برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي لتنمية مهارات تدريس التربية الفنية لدى المعلمات.

الهدف العام: تنمية مهارات تدريس التربية الفنية لدى المعلمات في ضوء معايير الاعتماد المدرسي.

الأهداف التفصيلية: يتوقع من المتدربة في نهاية البرنامج التدريبي أن تكون قادرةً على أن:

1. تتعرف على مفهوم الاعتماد المدرسي.
2. تحدد العلاقة بين نظام الاعتماد المدرسي وجودة التعليم.
3. توضح المنطلقات الفكرية لمعايير الاعتماد المدرسي.
4. تناقش أسس ومعايير ضمان جودة أداء المعلم " نموذج سيتا المقترح"
5. تحدد الأهداف العامة لمادة التربية الفنية في ضوء معايير الاعتماد المدرسي.
6. تستنتج صفات معلمة التربية الفنية في ضوء معايير الاعتماد المدرسي.
7. تنمية مهارة التخطيط لدى معلمة التربية الفنية في ضوء معايير الاعتماد المدرسي.

مدة البرنامج: أسبوعين

الفئات المستهدفة بالبرنامج التدريبي: معلمات التربية الفنية.

الوسائل التدريبية: السبورة، الأفلام التربوية، أجهزة العرض، برمجيات الحاسوب، السبورة الذكية.

الأساليب التدريبية: الندوات والمحاضرات، البحوث الميدانية العلمية والتقارير، تمثيل الأدوار، المناقشة والحوار.

إدارة البرنامج التدريبي: المدربة المسؤولة عن البرنامج (يتابع تنفيذ البرنامج عملياً وتطبيقياً).

- المساعدة المتابعة لسير البرنامج التدريبي والعمل على توفير كافة المستلزمات له.

مقر البرنامج التدريبي: إدارة التدريب التربوي

تقويم البرنامج التدريبي

تنوعت طرق تقويم البرنامج التدريبي كالتالي:

- اختبار قبلي للتعرف على خلفية المتدربين حول موضوعات البرنامج التدريبي.
- اختبار بعدى للتعرف على مدى استفادة المتدربين من البرنامج التدريبي.
- تم تقويم المتدربين أثناء البرنامج التدريبي من خلال أوراق العمل الجماعي وورش العمل الجماعية والتفاعل داخل قاعة التدريب، وأوراق العمل الفردي والتي قامت الباحثة بتحليلها.

صدق الأداة:

صدق المحكمين: تم التأكد من صدق الدراسة بعرض البرنامج التدريبي على اختصاصية أوصت بإجراء بعض بضع التعديلات... الخ. كما تم عرضه على سعادة المشرفة على الرسالة والتي أوصت بإجراء بعض التعديلات، ثم قامت الباحثة بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في مختلف الجامعات السعودية، وبعض الخبراء في المجال التربوي، ومنسوبات التعليم، حيث بلغ عدد المحكمين (20).

4- عرض النتائج ومناقشتها:

اختبار الفرض الأول: تم اختبار الفرض الأول (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة للاختبار القبلي والاختبار البعدي عند مستوى التخطيط).

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاختبار القبلي، ودرجات الاختبار البعدي عند مستوى التخطيط لدى معلمات التربية الفنية، وتمت المقارنة بين هذه المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مترابطتين (قبلي - بعدي)، وأتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند مستوى مهارة التخطيط لدى معلمات التربية الفنية، لصالح الاختبار البعدي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (4) نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند مستوى مهارة التخطيط لدى معلمات التربية الفنية

المقارنة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارة التخطيط	القبلي	30	2.50	1.22	19.21	29	0.00
	البعدي	30	6.87	0.35			

المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي عند مستوى مهارة التخطيط لدى معلمات التربية الفنية يساوي (2.50)، وفي الاختبار البعدي يساوي (6.87)، وقيمة (ت) تساوي (19.21) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند مستوى مهارة التخطيط لدى معلمات التربية الفنية، لصالح الاختبار البعدي حيث كان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي هو الأعلى (6.87).

النتائج السابقة تشير إلى وجود أثر للمتغير المستقل (برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي) على المتغير التابع (مهارة التخطيط) لدى معلمات التربية الفنية. ولمعرفة حجم هذا الأثر، تم حساب إيتا تربيع (η^2) كمؤشر لحجم الأثر وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (5): حجم الأثر (إيتا تربيع) لبرنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي على مهارة التخطيط

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة ت	درجات الحرية	إيتا	حجم الأثر
برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي	مهارة التخطيط	19.21	29	0.89	كبير

حجم الأثر تم قياسه من خلال قيمة (إيتا تربيع) والتي بلغت (0.89) وهي قيمة كبيرة وفقا لمعيار كوهين والذي أشار أن الحد الأدنى لوجود حجم أثر كبيرا هو (0.14).

كما تم حساب معدل الكسب وفقا لمعادلة بلاك، والتي تعطي مؤشرا عما إذا كان هناك فاعلية للمتغير المستقل (برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي) على المتغير التابع (مهارة التخطيط) لدى معلمات التربية الفنية، من خلال مقارنة درجات الاختبار القبلي بدرجات الاختبار البعدي عند مهارة التخطيط لدى معلمات التربية الفنية، مع الأخذ في الاعتبار الدرجة العظمى لمهارة التخطيط (7) درجات، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (6) معدل الكسب لبلاك للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي على مهارة التخطيط

المتغير المستقل	المتغير التابع	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي		معدل الكسب	الفاعلية
			قبلي	بعدي		
برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي	مهارة التخطيط	7	2.50	6.87	1.60	كبيرة

الدرجة العظمى في الاختبار عند مستوى مهارة التخطيط تساوي (7) درجات، وبلغ متوسط درجات الاختبار القبلي عند مستوى مهارة التخطيط لدى معلمات التربية الفنية (2.50) وفي الاختبار البعدي (6.87)، ولمعرفة إذا كان هذا الفرق كبيرا ويعطي مؤشر على فعالية البرنامج التدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي على مهارة التخطيط لدى معلمات التربية الفنية، تم حساب معدل الكسب وفقا لمعادلة بلاك وبلغت قيمته (1.60) وهي قيمة كبيرة مقارنة بالحد الأدنى الذي حدده بلاك للحكم على الفاعلية وهو (1.20).

إذن هذا مؤشر على وجود تأثير إيجابي كبير، وفاعلية للبرنامج التدريبي المعد في ضوء معايير الاعتماد المدرسي لتنمية مهارات تدريس التربية الفنية لدى المعلمات فيما يتعلق بمهارة التخطيط والاعداد الجيد، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (محمد،2012) والتي خرجت بأن ضعف التخطيط ينتج في حال غياب معايير الاعتماد الاكاديمي وغياب التدريب الجيد.

اختبار الفرض الثاني: تم اختبار الفرض الثاني (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة للاختبار القبلي والاختبار البعدي عند مستوى التنفيذ).

للتحقق من صحة الفرض الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاختبار القبلي، ودرجات الاختبار البعدي عند مستوى التنفيذ لدى معلمات التربية الفنية، وتمت المقارنة بين هذه المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مترابطتين (قبلي - بعدي)، واتضح وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند مستوى مهارة التنفيذ لدى معلمات التربية الفنية، لصالح الاختبار البعدي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (7) نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند مستوى مهارة التنفيذ لدى معلمات التربية الفنية

المقارنة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارة التنفيذ	القبلي	30	2.00	1.17	17.27	29	0.00
	البعدي	30	5.77	0.43			

المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي عند مستوى مهارة التنفيذ لدى معلمات التربية الفنية يساوي (2)، وفي الاختبار البعدي يساوي (5.77)، وقيمة (ت) تساوي (17.27) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند مستوى مهارة التنفيذ لدى معلمات التربية الفنية، لصالح الاختبار البعدي حيث كان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي هو الأعلى (5.77).

النتائج السابقة تشير إلى وجود أثر للمتغير المستقل (برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي) على المتغير التابع (مهارة التنفيذ) لدى معلمات التربية الفنية. ولمعرفة حجم هذا الأثر، تم حساب إيتا تربيع (η^2) كمؤشر لحجم الأثر وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (8): حجم الأثر (إيتا تربيع) لبرنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي على مهارة التنفيذ

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة ت	درجات الحرية	ايتا تربيع	حجم الأثر
برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي	مهارة التنفيذ	17.27	29	0.86	كبير

حجم الأثر تم قياسه من خلال قيمة (إيتا تربيع) والتي بلغت (0.86) وهي قيمة كبيرة وفقا لمعيار كوهين والذي أشار أن الحد الأدنى لوجود حجم أثر كبيرا هو (0.14).

كما تم حساب معدل الكسب وفقا لمعادلة بلاك، والتي تعطي مؤشرا عما إذا كان هناك فاعلية للمتغير المستقل (برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي) على المتغير التابع (مهارة التنفيذ) لدى معلمات التربية الفنية، من خلال مقارنة درجات الاختبار القبلي بدرجات الاختبار البعدي عند مهارة التنفيذ لدى معلمات التربية الفنية، مع الأخذ في الاعتبار الدرجة العظمى لمهارة التنفيذ (6) درجات، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (9): معدل الكسب لبلاك للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي على مهارة التنفيذ لدى معلمات التربية الفنية

المتغير المستقل	المتغير التابع	الدرجة العظمى	المتوسط		معدل الكسب	الفاعلية
			قبلي	بعدي		
برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي	مهارة التنفيذ	6	2	5.77	1.57	كبيرة

الدرجة العظمى في الاختبار عند مستوى مهارة التنفيذ تساوي (6) درجات، وبلغ متوسط درجات الاختبار القبلي عند مستوى مهارة التنفيذ لدى معلمات التربية الفنية (2) وفي الاختبار البعدي (5.77)، ولمعرفة إذا كان هذا الفرق كبيرا ويعطي مؤشر على فعالية البرنامج التدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي على مهارة التنفيذ لدى

معلمات التربية الفنية، تم حساب معدل الكسب وفقا لمعادلة بلاك وبلغت قيمته (1.57) وهي قيمة كبيرة مقارنة بالحد الأدنى الذي حدده بلاك للحكم على الفاعلية وهو (1.20).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الإيجابية إلى التدريب في ضوء المعايير العامة والتخصصية التي تم بناء البرنامج على أساسها، وكان لها دور كبير في تنمية مهارة التنفيذ لدى المعلمات، والتي تعد من أهم المهارات في منظومة التدريس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرويس، 2004) والتي تؤكد على أهمية التدريب المستمر لمعلمي التربية الفنية لتنمية مهاراتهم التدريسية.

اختبار الفرض الثالث: تم اختبار الفرض الثالث (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة للاختبار القبلي والاختبار البعدي عند مستوى التقوي).

وللتحقق من صحة الفرض الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاختبار القبلي، ودرجات الاختبار البعدي عند مستوى التقويم لدى معلمات التربية الفنية، وتمت المقارنة بين هذه المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مترابطتين (قبلي - بعدي)، وأتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند مستوى مهارة التقويم لدى معلمات التربية الفنية، لصالح الاختبار البعدي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (10) نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند مستوى مهارة التقويم لدى معلمات التربية الفنية

المقارنة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارة التقويم	القبلي	30	2.07	1.14	16.23	29	0.00
	البعدي	30	6.43	0.73			

المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي عند مستوى مهارة التقويم لدى معلمات التربية الفنية يساوي (2.07)، وفي الاختبار البعدي يساوي (6.43)، وقيمة (ت) تساوي (16.23) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند مستوى مهارة التقويم لدى معلمات التربية الفنية، لصالح الاختبار البعدي حيث كان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي هو الأعلى (6.43).

النتائج السابقة تشير إلى وجود أثر للمتغير المستقل (برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي) على المتغير التابع (مهارة التقوي) لدى معلمات التربية الفنية. ولمعرفة حجم هذا الأثر، تم حساب إيتا تربيع (η^2) كمؤشر لحجم الأثر وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (11): حجم الأثر (إيتا تربيع) لبرنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي على مهارة التقويم

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة ت	درجات الحرية	ايتا تربيع	حجم الأثر
برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي	مهارة التقويم	16.23	29	0.85	كبير

حجم الأثر تم قياسه من خلال قيمة (إيتا تربيع) والتي بلغت (0.85) وهي قيمة كبيرة وفقا لمعيار كوهين والذي أشار أن الحد الأدنى لوجود حجم أثر كبيرا هو (0.14).

كما تم حساب معدل الكسب وفقا لمعادلة بلاك، والتي تعطي مؤشرا عما إذا كان هناك فاعلية للمتغير المستقل (برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي) على المتغير التابع (مهارة التقوي) لدى معلمات التربية

الفنية، من خلال مقارنة درجات الاختبار القبلي بدرجات الاختبار البعدي عند مهارة التقويم لدى معلمات التربية الفنية، مع الأخذ في الاعتبار الدرجة العظمى لمهارة التقويم (7) درجات، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (12): معدل الكسب لبلاك للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي على مهارة التقويم لدى معلمات التربية الفنية

المتغير المستقل	المتغير التابع	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي		معدل الكسب	الفاعلية
			قبلي	بعدي		
برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي	مهارة التقويم	7	2.07	6.43	1.51	كبيرة

الدرجة العظمى في الاختبار عند مستوى مهارة التقويم تساوي (7) درجات، وبلغ متوسط درجات الاختبار القبلي عند مستوى مهارة التقويم لدى معلمات التربية الفنية (2.07) وفي الاختبار البعدي (6.43)، ولمعرفة إذا كان هذا الفرق كبيرا ويعطي مؤشر على فعالية البرنامج التدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي على مهارة التقويم لدى معلمات التربية الفنية، تم حساب معدل الكسب وفقا لمعادلة بلاك وبلغت قيمته (1.51) وهي قيمة كبيرة مقارنة بالحد الأدنى الذي حدده بلاك للحكم على الفاعلية وهو (1.20).

يعتبر هذا مؤشر إيجابي وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حاجة المعلمات الماسة التي لمستها أثناء التدريب لإتقان مهارة التقويم والتعرف على أدواته وأنواعه وتأثير كل نوع على تطوير مستوى المتعلمات، وبالتالي فإن هناك حاجة ماسة لتدريب المعلمات على هذه المهارة لأنه من خلالها تستطيع المعلمة تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمة ومعرفة مستوى التحسن وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كيم،1989) والتي أكدت على دور برامج تدريب معلمي التربية الفنية في تحسين مستوى أداء طلابهم.

اختبار الفرض الرابع: تم اختبار الفرض الرابع (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة للاختبار الكلي (القبلي _ البعدي) لجميع المستويات (التخطيط _ التنفيذ_ التقويم).

وللتحقق من صحة الفرض الرابع تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاختبار القبلي، ودرجات الاختبار البعدي عند الدرجة الكلية لمستويات مهارات تدريس التربية الفنية لدى معلمات التربية الفنية، وتمت المقارنة بين هذه المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مترابطتين (قبلي - بعدي)، وأتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند الدرجة الكلية لمستويات مهارات تدريس التربية الفنية لدى معلمات التربية الفنية، لصالح الاختبار البعدي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (13) نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند الدرجة الكلية لمستويات مهارات تدريس التربية الفنية لدى معلمات التربية الفنية

المقارنة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارة التقويم	القبلي	30	6.57	2.75	23.92	29	0.00
	البعدي	30	19.07	0.98			

المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي عند الدرجة الكلية لمستويات مهارات تدريس التربية الفنية لدى معلمات التربية الفنية يساوي (6.57)، وفي الاختبار البعدي يساوي (19.07)، وقيمة (ت) تساوي (23.92) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند الدرجة الكلية لمستويات مهارات تدريس التربية الفنيةلدى معلمات التربية الفنية، لصالح الاختبار البعدي حيث كان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي هو الأعلى (19.07).

النتائج السابقة تشير إلى وجود أثر للمتغير المستقل (برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي) على المتغير التابع (الدرجة الكلية لمستويات مهارات تدريس التربية الفنية) لدى معلمات التربية الفنية. ولمعرفة حجم هذا الأثر، تم حساب إيتا تربيع (η^2) كمؤشر لحجم الأثر وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (14): حجم الأثر (إيتا تربيع) لبرنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي على الدرجة الكلية لمستويات مهارات تدريس التربية الفنية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة ت ت	درجات الحرية	ايتا تربيع	حجم الأثر
برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي	الدرجة الكلية لمستويات مهارات تدريس التربية الفنية	23.92	29	0.92	كبير

حجم الأثر تم قياسه من خلال قيمة (إيتا تربيع) والتي بلغت (0.92) وهي قيمة كبيرة وفقا لمعيار كوهين والذي أشار أن الحد الأدنى لوجود حجم أثر كبيرا هو (0.14).

كما تم حساب معدل الكسب وفقا لمعادلة بلاك، والتي تعطي مؤشرا عما إذا كان هناك فاعلية للمتغير المستقل (برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي) على المتغير التابع (الدرجة الكلية لمستويات مهارات تدريس التربية الفنية) لدى معلمات التربية الفنية، من خلال مقارنة درجات الاختبار القبلي بدرجات الاختبار البعدي عند الدرجة الكلية لمستويات مهارات تدريس التربية الفنية لدى معلمات التربية الفنية، مع الأخذ في الاعتبار الدرجة العظمى للدرجة الكلية لمستويات مهارات تدريس التربية الفنية (20) درجة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (15): معدل الكسب لبلاك للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي على الدرجة الكلية لمستويات مهارات تدريس التربية الفنية لدى معلمات التربية الفنية

المتغير المستقل	المتغير التابع	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي		معدل الكسب	الفاعلية
			قبلي	بعدي		
برنامج تدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي	الدرجة الكلية لمستويات مهارات تدريس التربية الفنية	20	6.57	19.07	1.56	كبيرة

الدرجة العظمى في الاختبار عند الدرجة الكلية لمستويات مهارات تدريس التربية الفنية تساوي (20) درجة، وبلغ متوسط درجات الاختبار القبلي عند الدرجة الكلية لمستويات مهارات تدريس التربية الفنية لدى معلمات التربية الفنية (6.57) وفي الاختبار البعدي (19.07)، ولمعرفة إذا كان هذا الفرق كبيرا ويعطي مؤشر على فعالية البرنامج التدريبي في ضوء معايير الاعتماد المدرسي على الدرجة الكلية لمستويات مهارات تدريس التربية الفنية لدى معلمات التربية الفنية، تم حساب معدل الكسب وفقا لمعادلة بلاك وبلغت قيمته (1.56) وهي قيمة كبيرة مقارنة بالحد الأدنى الذي حدده بلاك للحكم على الفاعلية وهو (1.20).

وتعزو الباحثة ذلك إلى جودة البرنامج التدريبي من حيث المادة العلمية المتكاملة والمبنية على معايير مهنية دقيقة وإلى تنوع أساليب التدريب ووجود أنشطة تدريبية مشوقة، وهنا تظهر أهمية البرامج التدريبية في إنجاح العاملين ونقلهم إلى المستوى المرغوب به داخل المؤسسات.

ملخص النتائج:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند مستوى مهارة التخطيط لدى معلمات التربية الفنية، لصالح الاختبار البعدي
2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند مستوى مهارة التنفيذ لدى معلمات التربية الفنية، لصالح الاختبار البعدي.
3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند مستوى مهارة التقويم لدى معلمات التربية الفنية، لصالح الاختبار البعدي.
4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي عند الدرجة الكلية لجميع المهارات التدريسية لدى معلمات التربية الفنية، لصالح الاختبار البعدي.

التوصيات:

حيث أن التوصيات تنبثق من النتائج، لذا توصي الباحثة بما يلي:

1- العمل على تنمية مهارات المعلمين والمعلمات في وزارة التعليم وفق معايير مهنية دقيقة (عامة- وخاصة) تضمن تجويد عمليات التدريس والتعلم وبالتالي الوصول للاعتماد المدرسي.
2- نشر ثقافة العمل وفق معايير الاعتماد المدرسي لجميع العاملين في المدرسة لمواكبة التطورات والمستجدات ومنافسة الدول المتقدمة.
3- التخطيط لإعداد كوادر بشرية مؤهلة تمتلك المهارات اللازمة لقيادة عمليات التعليم والتعلم نحو الاتقان والجودة.
4- تكثيف البرامج التدريبية التي تتفق مع التوجهات الحديثة لتدريس مادة التربية الفنية ومتابعة تنفيذها.
5- الاستفادة من أدوات الدراسة الحالية (الاختبار التحصيلي - البرنامج التدريبي) بما يفيد في تطوير أداء معلمي/ معلمات التربية الفنية أثناء الخدمة لتنمية مهارات التدريس في ضوء معايير الاعتماد المدرسي.

قائمة المراجع:

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، ليلى حسني. (2000). **مناهج وطرق تدريس التربية الفنية.** القاهرة: حورس للطباعة والنشر.
- أبو الخير، جمال، (1998). **مدخل إلى التربية الفنية**، بيشة، مكتبة الخبتي الثقافية، السعودية.
- أبو حطب، فؤاد، صادق (1996). **علم النفس التربوي**. الطبعة 5، القاهرة: مكتبة الانجلو.
- أبو حطب، فؤاد، صادق (1996)،**علم النفس التربوي**. الطبعة 5، القاهرة: مكتبة الانجلو.

- البلوشي، فهدة مطر. (2010). **أثر استخدام أ أنشطة إثرائية في مادة التربية الفنية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.
- جودي، محمد حسين، (1996) **الرسم والأشغال اليدوية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- الحسين، إبراهيم عبد الكريم (2010): **من المدرسة التقليدية إلى مدرسة الجودة" معوقات التحول"**، اللقاء السنوي الرابع عشر، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الدخيل، محمد ومعوض، صلاح الدين وحسين، على عبدربه (2010). الإصلاح المتمركز على المدرسة واعداداها للاعتماد التربوي كأحد محاور الخطة الاستراتيجية القومية للتعليم قبل الجامعي، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، ص 30.
- درندري، اقبال، وهوك، طاهرة: **دارسة استطلاعية لآراء بعض المسؤولية واعضاء هيئة التدريس عن اجراءات تطبيق انشطة التقويم وتوكيد الجودة في الجامعات والكليات السعودية**، مؤتمر الجودة في التعليم العام: اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) في الفترة من 28-29 ربيع الاخر 1428هـ، بريدة، القصيم.
- الرويس، بدر بن عبد الله، (2007). مدى تضمين الفنون الإسلامية في مناهج التربية الفنية بجامعة الملك سعود. **ورقة عمل إلى المؤتمر العالمي الأول للعمارة والفنون الإسلامية**. القاهرة.
- الريس، ناصر سعود (2013). خطة استراتيجية مستقبلية للاعتماد المدرسي (الأهمية، الأسباب، المعوقات**). بحث مقدم الى اللقاء السنوي السادي عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية**، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الزهراني، بندر بن سعيد (2010). **دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية
- الزهراني، علي، (1996). **الدور والهدف في تدريس التربية الفنية**. مجلة كلية التربية بالمنصورة، عدد34، ص ص 221- 13.
- الشربيني، غادة حمزة (2013). معوقات تحقيق الاعتماد المدرسي في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، **بحث مقدم الى للقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية**، جامعة الملك سعود، الرياض.
- شوقي، إسماعيل. (1419هـ)، **مدخل إلى التربية الفنية**، التوازن للإعلان والنشر، الرياض.
- عبيدات، ذوقان، وأبو السميد سهيلة (2007).استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الغامدي، عبد الخالق، (2009). **الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمات العربية للدراسات العليا. عمان، الأردن
- كاظم، علي مهدي وجبر، صبيح كلش، (2005). **تقويم برنامج التربية الفنية وفقاً لبعض المعايير العالمية من وجهة نظر الخريجين بجامعة السلطان قابوس**، بحث مقدم إلى المؤتمر السادس لكلية التربية – جامعة اليرموك بعنوان: " العلوم التربوية والنفسية"، تجديدات وتطبيقات مستقبلية.

- المالكي، حمجه بنت محمد (2010)، **إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر القيادات التربوية بمحافظة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- محمد، أشرف عكاشة مصطفى (2012). **بعض معوقات تأهل مدارس التعليم العام بمحافظة سوهاج للحصول على الاعتماد التربوي)دراسة ميدانية (.** رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة سوهاج. مصر.
- المداوي، ع. م. (2013). **آلية مقترحة لتطبيق معايير نظام الاعتماد المدرسي في مؤسسات التعليم العام للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بمدينة أبها بمنطقة عسير .اللقاء السنوى السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية** - الاعتماد المدرسي - السعودية، الرياض: جامعة الملك سعود والجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، 521 - 560.
- المداوي، ع. م. (2013). **آلية مقترحة لتطبيق معايير نظام الاعتماد المدرسي في مؤسسات التعليم العام للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بمدينة أبها بمنطقة عسير .اللقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية** - الاعتماد المدرسي - السعودية، الرياض: جامعة الملك سعود والجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، 521 - 560.
- الهويدي، زيد (2002). **مهارات التدريس الفعال**، مكتبة القاهرة الكبرى، دار الكتاب الجامعي، العين، الطبعة الأولى.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Cakmak, Melek & Bulut, Mehmet. (2005). the perceptions of the pre – service teachers about effective teaching and effective teachers, Mediterranean journal of Educational Studies, vol. 10 (1). pp. 73 – 89.
- Lopez, C (1999). Generl Education: Regional.
- The Commission on International and Trans-Regional Accreditation (CITA). (2007). Accreditation Standards for Quality Schools For Schools Seeking NCA CASI or SACS CAS1 Accreditation. Arizona: Author